

مرايا الهب

شيئاً.. فشيئاً.. تتيبس دهشتي أمام وجودك.. شيئا فشيئا تستكرين صرختي التي ظننت أنني سأعلق اجنحتها في سماء العالم.. لأغير تضاريس الحياة.. حياتي القليلة كما قلت.. حياتي تورمت أصابعها وهي تشير إلى نوافذ الضرح.. كلما ظننت أن الضحكات من أجلي انقلقت نافذة.. كلما رفعت أصبعاً إلى فراشة، تمزقت نوافذها.. شيئاً فشيئاً بدأ الحزن يتسلل من جديد ويتدفق تحت نواير الندم..!

لكن ما تشائين.. أن تشغلي جداً بلحظة لمستها.. وأن تقلبي صور الأيام من دون المي ومن دون اختياري الخجول.. لك أن تتكثري كأي امرأة مشغولة بوقتها الرتيب.. أن تعيشي وحك غريبة وتموتي ببطء النهاية وحكك.. ولكن ليس لك أن تسمري لما شاعها مثل المي بين يديك.. آه من تتوقف.. آه من نظيرة تقصدينها.. هل وجودك يقصد حياتي؟.. لماذا إذا تفتقت ستائر قلبي كلما تنظرين إلى جهتي كلما تكسرين شفتيك إلى داخل فمك المتوقد من تطلقين عصفير أنفاسك إلى وردتي، ألا تشاهدين؟ تكاد تبدلين.. وردتي.. تكاد تبدلين.. روجي.. تكاد تبدلين.. فكريتي.. فكرة أني أحبك بالحب كله.. شيئاً فشيئاً أعود إلى حزني القديم.. إلى زماني الذي لم أر فيه ومنه سوى صورة ناقصة

لمعنى الضوء والماء والحب.. فهل تفهمين هذه اللغة المكابرة؟ شيئاً فشيئاً أتصورك.. امرأة غير مبالية بالأرضفة المبللة بالمطر والمساءات.. بالأغنيات الحزينة.

منذ متى شفتاك خائفتان من الدفء والصمت، حرام أن تعطش هاتان الشفتان من جنون شفتين ملتا من الثلج والثرىة. هل تعرفين؟ شيئاً فشيئاً.. بدأت أدرك أنك شمعة وحيدة لا لتضيء بل لتذوب.. شيئاً فشيئاً تتذبذب وتتطفئين.. لماذا تغير صورتك.. لماذا تموت فكرة الحياة في عينيك، فكرة أن رجلاً يحبك.. يحبك.. يحبك.. أي خاطر ترفعيه إلى الفضاءات البعيدة وتطلقينه من دون أن ينكسر.. آه من شعرك الذي تندس روجي بين حدائقه، وكلما رفعت راسي وجدت أثراً للطرير والموسيقى على شفتين.. أحبك أو لا أحبك ذلك هو حزني الذي بدأ يتدفق على صورتك التي اتسعت أمام مرآيائي.. وشيئاً فشيئاً بدأت أحقد ضحكاتك.. وهي تتصاعد وهي تنزل من سماء فكريتي.. فكرة رجل يحبك كيف تفهمين أنني مكتئب وهذا اليوم - لفكرة امرأة غير مبالية أمام فكرة رجل بدأ ينتبه لحياته القديمة.. بدأ يشعر بندم الحياة، كيف تفهمين أيتها الامبالية.

مدعوون إلى التفكير بالعتلة الصيفية

الشباب يطالبون الحكومة ببرنامج يحقق أحلامهم

فيا برنامجها

الطالب محمد عبد الحسن قال: شعر بأن الإعلان عن الحكومة يمثل إنجازاً كبيراً ومهماً، لكننا فوجئنا بالألية التي تم الاعتماد عليها في التشكيل، وهي للأسف ستخلق كثيراً من المتاعب السياسية مستقبلاً، وذلك بسبب المحاصصة التي كثيراً ما تتعرض إلى هزات ربما تقود إلى خلخلة سياسية خطيرة وما زلنا إلى الآن نتذكر ما حصل في لبنان. أخطر ما في هذه الحكومة خضوعها للأثنية المركزية والطائفية، وغاب تماماً ما يسمى بالديمقراطية التوافقية، فلذا تم تغيب قصدي لواحده من أهم الأحزاب السياسية المعروفة بتاريخها النضالي ومقاومتها للظلم والفاشية واعتقد بأن الحزب معروف حتى إذا لم أشر إلى اسمه ولكن لا بأس من ذلك، أنه الحزب الشيوعي العراقي أين التوافق والتمثيل الواسع للأحزاب والحركات السياسية أنه أمر مخيب لأحلامنا وطموحاتنا وكنا نأمل حكومة ممثلة لأوسع الأطياف.. لقد غابت طوائف وقوميات صغيرة أيضاً.. ولكن ما قلته لا يعني موقفاً مضاداً وإنما هو ينطوي على تذكير وإبادة رأي. واستعمل كل ما في إمكاناتنا من أجل دعم هذه الحكومة والاستعداد للبدل والعتاء.. وأنا اعتقد بأن ما يقع على الشباب كثير.

العتلة الصيفية

أكد الطالب محمد الموسوي بأن الحكومة الجديدة مدعوة للتفكير بالطلبة والشباب في العتلة الصيفية وماذا عليها أن تقوم به، ولأبد من مجالات جديدة ومبتكرة تستوعب الشباب وتستفيد من طاقاتهم وقدراتهم في بناء الوطن. وبإمكان الحكومة أن تضع برنامجاً تشاورياً مع وزاراتها العديدة وذات الصلة بالموضوع والإعلان عن ذلك.. واعتقد بأن العتلة هي اختبار للحكومة الجديدة، هل تنجح في توفير فرص عمل مثلاً حتى ولو مؤقتة للشباب؟ وهل هناك ما يساعد على استثمار قدراتهم الثقافية والعلمية؟

العتلة قريبة سنوكاً!

أما الطالبة ميسون العموري فقد أشارت إلى الملف الأمني وضرورة اهتمام الحكومة به ووضع آلية جديدة مختلفة عما كان يحصل في زمن علاوي الذي فتح الأبواب واسعة للقتلة الذين مارسوا



العنف والإبادة محميين بملابسهم الرسمية. فلماذا لم يشعروا إذا لم يكن الأمن مشغولاً كما أمل من الحكومة الجديدة أن توفر فرص عمل مؤقتة للطلبة والشباب في الدوائر والمؤسسات وبأجور رمزية

بابك / مكتب المدك

لأن هذا يساعد على استثمار طاقات الشباب ويطور قدراتهم ويساعدهم على توفير مبالغ بسيطة لعام الدراسي القادم. **جزء من أطلام العراقيين** وأكد الطالب عباس الحسناني أن المشاكل الخاصة بالشباب هي ودية لمشاكل أكبر تعني الشعب كله.. ولذا لا نستطيع الفصل بين مشاكل وصعوبات هذه القطاعات وبين مشاكل الشعب كله، ومتى ما تمكنت الحكومة الجديدة من إيجاد حلول لتلك المشاكل فإن متاعبنا وصعوبات حياتنا ستتناقص تدريجياً.. أنا واثق بحكومة الجعفري، لأنها ولدت من أهم تجربة ديمقراطية في حياتنا.

سيادة القانون

لا بد من سيادة القانون من أجل حماية المواطنين هذا ما قاله الطالب حيدر الجنابي، لأن الإنهيار السريع وغير المتوقع للنظام الفاشي، فكك معه كل مفاصل الدولة وثوابتها المركزية.

الفساد أخطر من الإرهاب

وأشار الطالب محسن الخالدي إلى ضرورة الانتباه للفساد الإداري الذي صار معلماً بارزاً في دوائر ومؤسسات الدولة، ولابد من الحكومة من ملاحقته واجتثاثه.. وعلى الحكومة كشف أوارق كبار المسؤولين منذ لحظة سقوط النظام ومراقبة ممتلكاتهم وإخضاعهم لسؤال من أين لك هذا؟

ماذا يدور في أحاديث طالبات الجامعة؟

مهند الليالي

كلما مررت بجوار إحدى الكليات، تستوقفني مشاهد مجاميع الطلبة والطالبات وهم يتحدثون ويتناقشون ويتبادلون الضحكات والقفشات والأمانتي. دفعني الفضول لاقتحام أسوار الكليات والجامعات لمعرفة تلك الأحاديث، ولكوني شاباً أعرف ما يشغل بال أقراني وهمومهم، لكن حددت زيارتي مهمة واحدة، هو ما يشغل بال الفتيات في عراق اليوم غير الدراسة ومشاكل الامتحانات

والتحضيرات، وهل الوضع السياسي الذي يمر فيه البلد له تأثير على أفكارهن وتطلعاتهن؟ في كلية التربية ابن الهيثم تقول الطالبة (مينا خالد) مرحلة أولي: الظرف الذي نحن فيه الآن، من ذهابنا وإياب، وما قد يصادفنا من مخاطر وحوادث بسبب نقص الأمن هو حديثنا وشاغلنا. الطالبة (ميسم وليد) المرحلة الرابعة، قسم

البيولوجي تقول: قليل جداً ما نتحدث عن الدراسة وجل أحاديثنا تنصب في فقدان الأمان، مكان، وعصايات الخطف التي نسمع بها، وماذا سيكون المطاف في نهاية الأمر! **رأي مختلف** لكن الطالبة (آلاء عمر) قسم الحاسبات / المرحلة الثالثة قالت: إننا نتمثل الشريحة المتقفة الطموحة، نحن من سوف يحدد مستقبل البلد، إن الدراسة أهم شيء لنا الآن، وهي سلاح نرد به على من يريد بنا وبلدنا سوء.. تشاركها زميلتها (سالي فاروق) بالقول: إننا نتحمل كل يوم مشاق الازدحامات ومخاطر الطريق والمشاكل الكثيرة والصعوبات التي لم تزدنا إلا إصراراً على انتزاع حقنا وصنع فرصتنا والتسكيد الى الأمام وليس لنا إلا الصبر والتحمل فهما سبيلنا الوحيد لتحقيق ما نصبو إليه.

من يقف وراء تدني ثقافة الطالب؟

بغداد / مهند الليالي



وعلمي بناء، فالكثير من الطلبة عندما يفوقون حتى الأساتذة في أنسى دور الإشاعات التي يكون الوسط الطلابي مرتعاً لها، حيث يتم ترويج إشاعات عن القتل والخطف وانقطاع الدوام وما شابه، كما إنني اليوم الحكومة التي عجزت فعلاً عن توفير الأمن الذي شل الكثير من أمور حياتنا، والحكومة أيضاً لم تف بوعودها بتجهيز الجامعات بأحدث الأجهزة العلمية كما وعدنا ممرات ومرات. أما الدكتوروة بان عبد اللطيف استاذة في علم الاجتماع فقالت: تفكير الطالب محصور بين الخطف أو التفجير أو المواجهات، ولاسيما الطالبات، فتجد عندهن خوفاً وطمعاً شديداً، وهذا طبيعي، وهذا يعطي مشروعية لغيابهن أيام عن المحاضرات بحجة تلك الأمور، لذلك تجدنا نحاول جهد الإمكان تمشية الأمور بالمتيسر من الوقت للحاق بالمنهج ومثل تلك الطريقة تبعد بشكل أو بآخر عن تثقيف الطالب، وتباعد عن التعليم والتدريب بالأسلوب العملي والمختبري لأن الطالب والمدرس متأخرون عن المنهج والإرباك لدى الطرفين على أشده..

أثرت على حبه للثقافة وعلى حبه لعلمه للطالب الدراسي، إن أغلب الطلبة الذين يتركون مدارسهم تكون دوافعهم القدر المزري، ولكن هذه احوال الناس منذ سنوات. **صعوبة فها متابعة الدروس** الطالب (مروان خالد) المرحلة الأولى قسم اللغات، كلية الآداب، يقول: تدهور الوضع المعيشي يسبق تدهور المستوى الثقافي والعلمي للطالب العراقي، فالكثير من زملائي الذين أعرفهم، يخرجون من الكلية إلى أعمال ثانوية طلباً للرزق كون حالتهم المادية متدنية، وهنا أقول أن وضع زملائي والكثيرين من أمثالهم لم يتغير ولم يتحسن برغم تغيير النظام وعودة الحرية، ولكن كيف يتم طلب العلم في بيئة تعيش تحت مستوى الفقر؟! **أما الطالبة (دينا سامي عمر)** مرحلة أخيرة في كلية الآداب قسم الاجتماع فلها رأي مختلف حيث تقول: ليس هناك من سبب لتدني مستوى الطالب غير إهمال يرميها الطالب العراقي وما عاشه قبل ذلك من سنوات الحصار والظروف القمعية واللا إنسانية الأخرى إبان حكم النظام السابق لا بد من أنها أثرت بشكل كبير على هاجسه المعرفي والتعليمي -

إثرت تدني المستوى الثقافي والعلمي للطالب العراقي بشكل عام وطلبة الجامعات بشكل خاص، أصبحت ظاهرة تستحق التوقف عليها لمعرفة اسبابها، وهذا ما جعلنا نقوم بجولة في عدد من الكليات والمعاهد ونسأل الطلبة أنفسهم حول هذا الأمر، حيث تبين أن أغلبهم بين أسباب عدة إلا أن أغلبيةهم أكدوا أن انحاد مستواهم الثقافي والعلمي يعود إلى الظروف المعاشية الصعبة لاسيما في سنوات الحصار التي عزل فيها العراقيون عن العالم وهي سنوات مريرة جاءت بعد حرب طاحنة وانتهت بحرب طاحنة ما زالت نيرانها لم تخبث بعد وقد كانت لها آثار سلبية كبيرة على مختلف نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.. الخ.. وهذه حصيلة جولتنا: **قانون يحمي حقوق الطالب** الطالب جمعة صادق / كلية الآداب - مرحلة ثانية يقول: برأبي أن الظروف القاهرة التي يمر بها الطالب العراقي وما عاشه قبل ذلك من سنوات الحصار والظروف القمعية واللا إنسانية الأخرى إبان حكم النظام السابق لا بد من أنها أثرت بشكل كبير على هاجسه المعرفي والتعليمي -

مرافحاً رسائل الأصدقاء

ولكنني أتمنى أن تكون أكثر تنوعاً وفيها أشياء مبهجة، تسال وحكم ونوادير وطرائف.. نقول لك يا صديقنا العزيز: شكراً لإطرائك واهتمامك، وحول ما تتمنى، نحن نحاول أن تكون الصفحة متماسكة وفيها معلومة مفيدة قبل الكلام المسلي، وعلى الرغم من ذلك فنحن بانتظار مساهماتك.. مع الحب. **الصديقة عذراء رامي /** الجامعة المستنصرية تقول في رسالتها: تحية وتقدير لأسرة (المدى) وشكراً لمشاعركم التي تحملونها للطلبة والشباب وأود أن أخصبكم أنني اهتمت بالسياسة ولدي كتابات أرجو أن تأخذ لها مكاناً في الصفحة.. أهلاً وسهلاً بكم يا عذراء، ومدتكم التي بعثتها سوف ننشرها في الأسبوع القادم.. مع الودة.

نفي افتتاح مكتب للأريكان في علوم السموة

نقى السيد حكم كريم ديني معاون عميد كلية العلوم في محافظة المثنى افتتاح مكتب دائم من قبل الأريكان أو القوات متعددة الجنسية في الكلية يشرف على عملية استخدام الانترنت. وقال: ان القنصلية الأمريكية في البصرة أهتت الكلية أجهزة حاسوب وتلفاز واستنساخ وقرطاسية وسيتمكن طلبة الكلية من استخدام الانترنت وتصفح الجلات والصحف والكتب العلمية مجاناً إضافة إلى البحوث والصادر العلمية التي تخدم الطلبة في جميع المراحل الدراسية للطلبة. وأضاف أن الطلبة يمكنهم استنساخ ما يرغبون به وما يرونه مفيداً لتطوير إمكاناتهم العلمية بواسطة أجهزة الاستنساخ الحديثة التي تم إهداؤها وتزويدهم بالورق اللازم مجاناً. وأن هذه الأجهزة سيتم نصبها بعد إنجاز بناية الكلية التي هي الآن في مراحلها الأخيرة.

٤١ منظمة عالمية تعلن تضامنها مع شبيبة وطلبة العراق

في الايام ٢٢-٢٤ نيسان ٢٠٠٥، وفي العاصمة البرتغالية، لشبونة، عقد الاجتماع العالمي الثالث التحضيري لمهرجان الشبيبة والطلبة العالي السادس عشر، الذي سيقام في كراكاس عاصمة فنزويلا في الفترة من ٧ الى ١٥ اب المقبل. أسهمت في اجتماع لشبونة التحضيري وفود تمثل ٧١ منظمة شبابية وطلابية، وطنية واقليمية، ومستقلة، جاءت من ٤٥ بلداً ومن العراق اسمهم في أعمال اجتماع لشبونة وقد مشترك يمثل اتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي واتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية، وخلال الاجتماعات العديدة التي اجراها الوفد تم التوقيع على نداء تضامني مع شبيبة وطلبة العراق. وجاء ادناه نص النداء وساءت تضافته التي اعربت عن نداء تضامني نحن المقوفعين في أدناه، ممثلي المنظمات المشاركة في الاجتماع التحضيري الثالث لمهرجان الشباب العالمي السادس عشر المنعقد في

- ٢٦- اتحاد الشبيبة الديمقراطية الفيدرالي في نيجيريا
- ٢٧- اتحاد طلاب عموم افريقيا (منظمة اقليمية تضم ٨٤ منظمة وطنية)
- ٢٨- اتحاد الشبيبة الاشتراكية المغربية
- ٢٩- اتحاد شبيبة كابرال في غينيا بيساو
- ٣٠- اتحاد شبيبة عموم افريقيا (منظمة اقليمية)
- ٣١- جمعية الشبيبة في النمسا
- ٣٢- اتحاد الشبيبة الشيوعية في بلجيكا
- ٣٣- اتحاد الطلبة الشيوعيين في فرنسا
- ٣٤- اتحاد الشبيبة القبرصية (ايون)
- ٣٥- الكوموسول الشيوعي الروسي (الجناح المنشق)
- ٣٦- اتحاد طلبة السودان
- ٣٧- الحركة الشبابية في فنزويلا
- ٣٨- شبيبة الصحراء الغربية (البوليساريو)
- ٣٩- منتدى الشباب الصومالي
- ٤٠- اتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي
- ٤١- اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية

- ١١- وزارة الشباب في ناميبيا
- ١٢- اتحاد الشبيبة في ناميبيا(سوابو)
- ١٣- اتحاد الشباب الاشتراكي في الولايات المتحدة الأمريكية
- ١٤- اتحاد الشبيبة الشيوعية في جمهورية تشيكيا
- ١٥- اتحاد الشبيبة الاشتراكية في كندا
- ١٦- اتحاد الشبيبة الديمقراطية في فيتنام
- ١٧- جمعية الطلبة في اسبان (منظمة اقليمية في شرق اسيا)
- ١٨- جبهة الشباب الاشتراكي في بورتوريكو
- ١٩- الكوموسول الشيوعي الروسي (جناح زوغانوف)
- ٢٠- اتحاد الشبيبة الشيوعية الأوكرانية
- ٢١- الاتحاد الاشتراكي للشباب في سلوفاكيا
- ٢٢- اتحاد الشبيبة فنزويلية
- ٢٣- اتحاد الشبيبة البرازيل
- ٢٤- اتحاد شبيبة كيم ايل سونغ الاشتراكي في كوريا الشمالية
- ٢٥- اتحاد الشبيبة الاشتراكية في اليابان

- ٢٠٠٥، نيسان ٢٢-٢٤، في العاصمة البرتغالية، لشبونة، عقد الاجتماع العالمي الثالث التحضيري لمهرجان الشبيبة والطلبة العالي السادس عشر، الذي سيقام في كراكاس عاصمة فنزويلا في الفترة من ٧ الى ١٥ اب المقبل.
- ١- اتحاد الشباب العالمي "وفدي" (منظمة عالمية تضم ١٤٨ منظمة وطنية واقليمية)
- ٢- اتحاد الشبيبة الشيوعية البرتغالية
- ٣- اتحاد الشبيبة الاشتراكية البرتغالية
- ٤- اتحاد الشبيبة الشيوعية الفنلندية
- ٥- جمعية الشبيبة البرحرانية
- ٦- اتحاد الشبيبة الشيوعية السويدية
- ٧- رابطة الشباب الشيوعي في المملكة المتحدة
- ٨- اتحاد الشبيبة في زيمبابوي (زانو)
- ٩- اتحاد الشبيبة الديمقراطي الهندي
- ١٠- اتحاد الشباب الشيوعي في الولايات المتحدة الأمريكية